

صد هجمات للانقلابيين.. والسعودية تعترض صاروخاً أطلق على عسير معارك عنيفة تشعل شرق تعز



■ مقاتل من الشرعية في أحد شوارع تعز خلال المعارك ضد الانقلابيين | تصوير: أحمد الباشا

اعتراض صاروخ

في غضون ذلك، اعترض الدفاع الجوي السعودي صاروخاً أطلقه الحوثيون من الأراضي اليمنية باتجاه منطقة عسير جنوب غربي المملكة السعودية. وقالت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، في بيان إن بالقرب من مركز تندحة التابع لمحافظة خميس مشيط بمنطقة عسير دون أن يسفر ذلك عن وقوع أي إصابات بشرية أو مادية. وأكد مدير شرطة جازان، اللواء ناصر الدويسي أن منصات باتريوت التابعة للدفاع الجوي السعودي تمكنت من اعتراض وتدمير جميع الصواريخ التي أطلقها الحوثيون باتجاه المملكة، قبل أن تصل إلى أي هدف.

بمديرية همدان شمال المدينة. وقال سكان إن مقاتلات التحالف شنت سلسلة غارات على اللواء الأول مشاه جبلي، المتمركز في معسكر «الاستقبال»، بمنطقة ضلاع همدان، شمال غربي صنعاء، كما قصفت موقع الدفاع الجوي، الواقع بمعسكر الغوش القريب من معسكر الاستقبال بهمدان. وكثفت مقاتلات التحالف غاراتها على عدد من المواقع العسكرية الواقعة في همدان، بعد تكثيف قيام الانقلابيين بإطلاق صواريخ البالستية من تلك المواقع. كما شنت مقاتلات التحالف غارة على منطقة الشربة في مديرية بني حشيش شرق العاصمة.

غارات صنعاء

وفي صنعاء قصفت مقاتلات التحالف العربي من غاراتها على مواقع عسكرية

المعركة الرئيسية

وفي مدينة تعز، ذكرت المصادر أن قوات الجيش الوطني والمسندة بالمقاومة صدت هجمات لميليشيا الحوثي في جبهة الدحي غرب مدينة تعز واستعاد السيطرة على تبة الخوعة واندلاع المواجهات في محيط الجامعة في حي حبل سلمان. وقال الناطق باسم المجلس العسكري بتعز العقيد منصور الحساني لـ«البيان»، إن الميليشيات التابعة للحوثيين وصالح تعتبر أن معركتها الرئيسية هي في تعز وليس في صنعاء، وهو ما تمثل في استمرارها بحشد تعزيزاتها العسكرية والبشرية خلال الأيام الماضية إلى جبهات تعز ممثلة بـ32 عربة عسكرية مع أطقمها البشرية وعدد من قواعد الكاثوشا

الوطني والمقاومة الشعبية اشتبكت في مواجهات عنيفة مع ميليشيات الحوثي وصالح تركزت في منطقة الأعوس والثقبلة، وذكر سكان أن المديرية تشهد عملية نزوح للسكان مع اشتداد المعارك في المنطقة، واستمرار الميليشيات الحوثية في قصفها بالأسلحة الثقيلة. وعلى الجبهة الغربية لمحافظة تعز، تمكنت قوات الشرعية من صد هجوم ثان في مديرية المسراح وأسفرت عن مصرع 17 من ميليشيات الحوثيين وصالح، فيما أسفر استهداف طيران التحالف لعربة عسكرية مدرعة في طريق منطقة الأقروض عن تدميرها مع أفراد طاقمها.

صنعاء - البيان تعز - صلاح قعشة

شهدت جبهة القتال شرق محافظة تعز معارك عنيفة بين الجيش الوطني والمقاومة في مواجهة الانقلابيين في حين استعادت قوات الشرعية عدة مواقع من يد الانقلابيين وصدت هجوماً لهؤلاء في الجهة الغربية من المدينة فيما قصفت مقاتلات التحالف مواقع عسكرية للانقلابيين في ضواحي صنعاء، وأسقطت صاروخاً أطلقه المتمردون باتجاه منطقة عسير جنوب غربي المملكة العربية السعودية. وذكرت مصادر عسكرية في مديرية حيفان شرق محافظة تعز أن قوات الجيش

أطباء بلا حدود: الانقلابيون يمنعون دخول الأدوية

الواقع في منطقة سيطرة المقاومة، استقبل منذ منتصف شهر مايو، ما مجموعه 5,307 جرحى. بسبب الحصار الذي يفرضه الانقلابيون على مداخل المدينة، بهدف الضغط على الحكومة الشرعية لبذل كل ما تستطيع استخدام فك الحصار ورقة للمساومة من أجل الحصول على تنازلات.

وأشارت إلى أن منظمة «أطباء بلا حدود»، شرعت منذ مايو الماضي، في توفير أدوية الطوارئ، و«الإمدادات الجراحية»، إلى مستشفيات «الجمهوري»، و«الثورة»، و«الروضة» و«العسكري»، و«القاعدة»، التي تستقبل أعداداً كبيرة من جرحى الحرب، جراء «العنف المتصاعد». وأوضحت أن مستشفى «الروضة»

الدولية، أن «الحوثيين، أوقفوا شاحنات المنظمة التي تحمل إمدادات طبية، عند نقاط تفتيش عدة، قبل أن تمنعها من الوصول إلى المنطقة المحاصرة في مدينة تعز». وذكرت المسؤولية الدولية، أن المستشفيات الواقعة في المنطقة المحاصرة من قبل الحوثيين، تستقبل أعداداً كبيرة من جرحى الحرب.

قالت منظمة «أطباء بلا حدود» الدولية، إن الانقلابيين منعوها من إيصال «إمدادات طبية»، إلى المناطق التي تحاصرها، في مدينة «تعز». وأفادت «سبلين لانغلو» منسقة الطوارئ في «أطباء بلا حدود»، في شهادة لها نشرها الموقع الإلكتروني للمنظمة

ولد الشيخ في الرياض اليوم لمناقشة محادثات السلام

الشمالية. وأشار إلى أن هناك شحنات مساعدات في مينائي عدن والحديدة إلا أن الميليشيا الانقلابية حالت دون وصولها، وعملت على سرقتها والإثراء من تجارة السوق السوداء. وأكد اليمني، في كلمته ألقى أمام جلسة مجلس الأمن استعداد الحكومة الشرعية لبذل كل ما تستطيع لإيصال الغذاء والدواء إلى مناطق اليمن دون استثناء. وعن المفاوضات في سويسرا، قال إن المفاوضات التي عقدت، أخيراً، في مدينة بيسل بين وفد الحكومة الحوثيين وحلفاءهم بعرقلة ومنع وصول المواد الغذائية والمساعدات الإغاثية إلى العودة عن الانقلاب وإنهاء معاناة أبناء الشعب اليمني.

إفادة قدمها أمام مجلس الأمن الدولي بنويورك، بعد المشاورات الأخيرة في سويسرا، إن المفاوضات شهدت بعض التقدم، وأدت إلى وضع إطار توافقي لإنهاء الأزمة، مع سعي لجنة تتييت الهدنة إلى التوصل لوقف دائم لإطلاق النار، والدفع باتجاه إيصال المساعدات الإنسانية للمتضررين.

منع الإغاثية

من جهته اتهم مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة، خالد اليمني، الحوثيين وحلفاءهم بعرقلة ومنع وصول المواد الغذائية والمساعدات الإغاثية إلى المحافظات كافة، خاصة المحافظات

الضعيفة بين الأطراف المتنازعة، تحول دون تحقيق اختراق كبير. وقال إسماعيل ولد الشيخ، خلال

وكان المبعوث الأممي دعا المجتمع الدولي إلى التدخل لدعم السلام في اليمن، وأقر بوجود عراقيل كبيرة، من ضمنها الثقة

صنعاء - البيان

قالت مصادر حكومية يمنية إن إسماعيل ولد الشيخ أحمد المبعوث الدولي الخاص باليمن سيلتقي اليوم في الرياض عدداً من المسؤولين اليمنيين لمناقشة نتائج محادثات السلام التي عقدت في سويسرا والتحضير للجولة المقبلة من المباحثات. وذكرت المصادر ان ولد الشيخ أحمد سيلتقي نائب الرئيس اليمني خالد بحاح وأعضاء في الحكومة لمناقشة الجولة الثانية من مباحثات السلام التي عقدت في سويسرا، والتحضيرات الجارية لانعقاد الجولة الثالثة والمقررة في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا.

اليمني: الشرعية تبذل كل ما تستطيع لإيصال الغذاء والدواء إلى كل المناطق



عن السرعة وللاهم للوطن والقادة، وإبراز شعور أسرهم بالفخر، وبما قدمه ابنائهم من نصائح، وتخليد ذكراهم والمعارضة الدولية لذويهم. وتضمن حفل افتتاح المعرض الذي حضره الدكتور نجيب بن خيرة، مساعد نائب مدير الجامعة الشؤون الأكاديمية بخورفكان وكلاء، وعدد من المديرين والأكاديميين، عدداً من الفقرات التي قدمها أطفال روضة الكنوز، والشاعر فيضيل المحض، فيما تم تكريم المشاركين وروعة العرض.

استضافت جامعة الشارقة فرع خورفكان «معرض «بصمة شهيد»» برعاية وحضور الشيخ هيثم بن صقر القاسمي، نائب رئيس مكتب سمو الحاكم بمدينة كلباء.

والمعرض عبارة عن مشروع تخرج للطلّابات مريم الحوسني ومبرة الحمادي وأمني المنصوري وإيمان الحمادي ومريم الحمادي وأمنة النقي، من قسم العلاقات العامة، بإشراف نورة الهادي، وعمر النقي، المنسق الإداري، حيث دارت فكرة المشروع على الدفاع عن بصمة الشهداء البواسل في الدفاع



يحتاج 240 مبنى بمدينة شبام بحضروت
منها 160 مبنى في شبام التاريخية و70
آخر بمنطقة السجيل التي تدخل عاجل
لترميم الأضرار التي لحقت بها جراء
التفجيرات التي حدثت على الطراز
الرئيسي بالقرب من سور المدينة
التاريخية في نوفمبر الماضي.
وتركزت الأضرار في واجهات المباني
وتهدم عدد كبير من النوافذ الخشبية
والأبواب وحدث بعض التصدعات في
جدران المباني.

**وفد قادة المقاومة اليمينية يعزي
في الشهيد سلطان الكتبي**

الشهيد، معربين عن خالص مواساتهم في
فقد الوطن، وراحين المولى عز وجل
أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح
جناته ويتقبله في الصديقين والشهداء،
وأن يلهم أهله الصبر والسلوان.

وأكد وفد المقاومة شجاعة وبسالة جنود الإمارات الذين قدموا أروع الأمثلة في التضحية والفداء، مشيرين إلى أنهم لمسوا ذلك عن قرب من أبناء زايد في ميادين العز والشرف، وسيمثل الشعب اليمني البعيد من الاستعاز والإكبار والوفا هذه التضحيات في القلوب والوجدان الوطني اليمني.

زار وفد قادة المقاومة اليمنية في عدن مجلس عزاء شهيد الوطن سلطان محمد علي الكتيبي في منطقة الديد في الشارقة الذي استشهد أثناء تأدية واجبه الوطني ضمن قوات الإمارات المشاركة في العملية «إعادة الأمل» في اليمن مع قوات التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية للوقوف مع الشرعية في اليمن.

بحاح يلتقي العرادة ويشيد ببطولات أبناء مأرب

التصدي لعدوان ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، بمساندة الجيش الوطني وقوات التحالف. كما جدد دعم الحكومة الكامل للمحافظة في مختلف المجالات، ووفى بمقدها الاهتمام بملف جرحى المقاومة، وما يتعلق بمختلف الخدمات الرئيسة التي تحتاجها المحافظة.. مؤكداً أن الحكومة ستقدم ما يوسعها لحل المشاكل والتحديات التي يواجهها أبناء مارب، في ظل الإمكانيات المتاحة.

التقى نائب الرئيس اليمني، رئيس الوزراء خالد بحاح، بمقر إقامته المؤقتة في الرياض بمحافظة مأرب، سلطان العرادة، حيث جرى مناقشة مستجدات الأوضاع التي تشهدها المحافظة على مختلف الأصعدة، وسير أداء السلطة المحلية فيها. وأشاد بحاح بالمواقف الشجاعة والبطولية لأبناء المحافظة في

وشدد على ضرورة العمل المؤسسي
تنفيذ البرامج والخطط، وعلى رأسها
تثبيت دعائم الأمن والاستقرار باعتباره
حجر الزاوية ومفتاح النجاح والعمل على
صعيد البناء والتنمية، مؤكداً ضرورة الدمج
والاستفادة من عناصر المقاومة الشعبية في
إطار الشراكة وتحمل المسؤولية في تثبيت
الأمن والاستقرار والسلام المجتمعي.
المشاركون في الاجتماع أكدوا ضرورة
العمل بروح الفريق الواحد وتوحيد الجهود
والمكائنات لتثبيت الأمن والاستقرار،
وما وجهه كل العناصر الخارجة عن النظام
والقانون والمخلة بالأمن بحزم.

البطولية التي يجتريها أبناء شعبنا اليمني في مواجهة الانقلابيين بمختلف جبهات الشرف والقداء ليرسموا معالم الانتصار لإرادة الشعب الرافضة للمشاريع المنطقية الضيقة والفئوية المقيتة.

وقال إن الانتصار المحقق في عدد من المحافظات، والتي كان قبيلها في عدن والمحافظات المجاورة لها تتطلب من الجميع قيادات عسكرية وسلطات محلية وأمنية، أن تتطلع بهما في إطار خطط واضحة المعالم ومزمنة تتضمن أولويات المهام وآلية المتابعة والتنفيذ كي يكتب لها البصومة والتاج.

التطورات المتسارعة على الصعيدين الميداني والسياسي.. مؤكداً التمسك بقرارات الشرعية الدولية والتي كان آخرها رقم 2216 والمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الذي انقلب عليها الحوثي وصالح في مشهد هزلي واضح، من خلال شنهم حرباً شاملة على المدنيين الأبرياء والتعدي وتهديد دول الجوار خدمة منهم لأجندة وأهداف دخيلة ومكشوفة.

انتصارات بطولية

وحيًا هادي الانتصارات والمواقف

مبادئ الحل

واستعرض الرئيس اليمني خلال اللقاء

■ هادی مجتمعاً بمسؤولين سياسيين وعسكريين | سيانت

جزئية

تخففات

خضم

σ - Γσ

دبي مول، دبي مارينا مول، سيتي سنتر مردف،
مركز الغرير، سيتي سنتر الشارقة،
مشرف مول، ياس مول و ديرفيلدز مول - أبو ظبي

تتوفر أيضاً بمتاجر ستادיום بالإمارات والسعودية





في 21 فبراير 2015 تمكن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي من التحرر من الإقامة الجبرية التي فرضها عليه الحوثيون في صنعاء ووصل إلى مدينة عدن بعد أن كان قدم استقالته

في 14 يونيو 2015 استولى الحوثيون على محافظة الجوف بعد مقاومة امتدت لشهور عدة

في الرابع من أغسطس استعادت المقاومة الشعبية والجيش الوطني مسنودين بقوات التحالف العربي مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج وسيطروا على قاعدة العند أكبر قاعدة عسكرية في البلاد

من أصعب الأعوام التي عاشها اليمنيون

2015 عام نقض العهود وتمرد المليشيات



■ قوات الشرعية في صرواح غرب مدينة مأرب | أ.ف.ب

صنعاء – البيان

بعد 2015 من أصعب الأعوام التي عاشها اليمنيون، إذ شهد منذ أيامه الأولى مغامرة الانقلاب على السلطة الشرعية الذي نفذته تحالف الرئيس المخلوع مع جماعة الحوثي المتمردة. في النصف الثاني من يناير وفيما اليمنيون يتأهبون للدخول في مرحلة تاريخية فاصلة لبناء دولة حديثة قائمة على العدالة، تتجاوز آثار الصراعات والمظالم، استكملت القوى الانقلابية التي تشكلت من الرئيس السابق علي

عبد الله صالح الذي أطيح به في ثورة شعبية نهاية عام 2011، والمتمردين الحوثيين الذين خاضوا سنوات من الحروب بالوكالة عن إيران في شمال البلاد.

اجتياح صنعاء

أنهى اليمنيون عاماً كاملاً من الحوار الوطني المستند إلى المبادرة الخليجية، وأفضت هذه النقاشات إلى وضع أسس لبناء دولة اتحادية من سبعة أقاليم تنتهي معها غلبة جهة على أخرى، وتضمن شراكة وطنية كاملة لكل مناطق البلاد

و ضمانات بعدم الرجوع إلى مرحلة الإقصاء وغياب سيادة القانون، لكن تحالف المتضررين من هذه القواعد كان يتربص بتلك الخطوات، ففي 21 سبتمبر 2014 فتحت القوات الموالية للرئيس السابق أبواب صنعاء لميليشيات الحوثي القادمة من كهوف صعدة والمحملة بايدلوجيا طائفية بغیضة.

تمت الاستجابة لكل مطالب هذه الجماعة أملاً في مضي سفينة التغيير إلى مبنغها، لكن الرغبة المناهضة لمشروع الحادثة كانت أكبر، فرغم توقيع ما سمي باتفاق الشراكة والسلم

والذي يعطي الحوثيين حق التواجد في كل المناصب السياسية في الدولة ومنح الرئيس السابق نصف مقاعد الحكومة، في مقابل سحب الميليشيات من العاصمة والسماح بمضي مشروع التغيير لكن ذلك لم يتم، حيث ظل هؤلاء يخلقون الحجج والذرائع التي ستمكنهم بعد ذلك من البسط على الدولة اليمنية ووقف مشروع التغيير.

شراكة

في 7 نوفمبر 2014 أي بعد أكثر من شهر من توقيع اتفاق الشراكة والسلم تم تشكيل حكومة كفاءات

وطنية برئاسة خالد بحاح وبمشاركة الحوثيين للمرة الأولى منذ قيام الجمهورية اليمنية في العام 1990 ومنحت الجماعة أربع حقائب وزارية ومثلها لحزب الرئيس السابق في رهان على أن يقبل الطرفان السماح بإقرار مسودة مشروع الدستور الجديد والذهاب نحو تنفيذ مخرجات الحوار. في 17 يناير 2015 وفي الموعد المحدد للمصادقة على مشروع الدستور تحالف صالح والحوثيين أن زمن الهيمنة الجهوية يقترب من الزوال

اقتحام

اقتحم الانقلابيون المجمع الرئاسي في صنعاء في الـ 21 من يناير وحاصروا منزل الرئيس عبد ربه منصور هادي ومن ثم تم وضع رئيس الحكومة ووزراء بقية الأحزاب رهن الإقامة الجبرية وأرادوا إجباره على تعيين رئيس المجلس السياسي للجماعة نائباً لرئيس الجمهورية لكنه رفض ذلك.

ميلاد التحالف العربي بقيادة السعودية لنصرة الحق

صنعاء – البيان

شهد عام 2015، ظهور أول تحالف عربي ضد التمدد الإيراني في المنطقة، بقيادة خليجية، أعادت تغيير المعادلة في المنطقة لصالحها، وذلك بعد مغامرة الانقلاب على السلطة الشرعية، والذي نفذته مليشيات الرئيس المخلوع علي صالح مع جماعة الحوثي المتمردة. وفيما كان المبعوث الدولي السابق يرفع حوارات عقيمة لتشكيل مجلس رئاسي، تمكن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي يوم 21 فبراير، من مغادرة منزله والإقامة الجبرية التي فرضت عليه في صنعاء، حيث وصل عدن في عملية سرية، لم تكشف تفاصيلها كاملة، ومن هناك، أعلن العدول عن الاستقالة، وأعلن مدينة عدن عاصمة مؤقتة للبلاد، إلى حين تطهير صنعاء من سيطرة الميلشيات الانقلابية. في موازاة ذلك، سارع تحالف الحوثيين وصالح إلى السيطرة على عواصم المدن، والتقدم نحو مدينة عدن، ونفذ سلاح الطيران الخاضع لسيطرة الرئيس السابق، عدة غارات على مقر إقامة الرئيس هادي في عدن.

وفي 24 مارس، طلب وزير الخارجية



■ طائرات التحالف خلال انطلاقها لتنفيذ مهام في اليمن | أرشيفية

اليمني، من مجلس الأمن، فرض منطقة حظر على الطيران، وطلب من قوات درع الجزيرة التدخل لوقف التمدد الحوثي بمساندة إيرانية.

في 26 مارس، أعلنت المملكة العربية السعودية ميلاد التحالف العربي، الذي يضم إلى جانبها كلاً من دولة الإمارات وقطر والكويت والبحرين ومصر والمغرب والمملكة الأردنية الهاشمية والسودان، استجابة

لطلب الرئيس هادي لحماية اليمن وشعبه من عدوان الميلشيات الحوثية، وانطلقت عمليات عاصفة الحزم، ووجه خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، ببده عملية «عاصفة الحزم» ضد الحوثيين في اليمن، عند الساعة 12 ليلاً بتوقيت الرياض. وأعلنت عملية «عاصفة الحزم»، أن أجواء اليمن منطقة محظورة، ويشترك في العملية 10 دول، من بينها دول الخليج.

رمزية ورحبت السعودية بمشاركة المجتمع الدولي في العملية التي بدأت بتحقيق أهدافها بعد دقائق من انطلاقها. بدورها، رحبت مصر والأردن والمغرب وباكستان والسودان، بالمشاركة في العملية. وكان اجتماع الملك سلمان بن عبد العزيز مع القيادات الخليجية في قصر العوجا، انطلاقاً «عاصفة الحزم»، التي تشارك فيها 10 دول لإعادة

الشرعية في اليمن، فمن قصر العوجا في الدرعية قرب الرياض، انطلقت شرارة «العملية»، التي وجدت سنداً وزخماً شعبياً عربياً غير مسبوق. ودعا الملك سلمان، عدداً من قيادات الخليج إلى اجتماع، كان عنوانه، خطر الحوثيين وبقية الجماعات الإرهابية في اليمن. وكان الاتفاق بمنح الحلول السلمية الفرصة الأخيرة.

في المقابل، أبقى الحوثيون وحلفاؤهم على رفض الحوار، وواصلوا التمرد المسلح، لتوجه السعودية إنذارها الأخير، إنذاراً أطلقه ولي ولي العهد ووزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان، إلى أحمد علي عبد الله صالح، نجل الرئيس المخلوع، الذي يسعى إلى تبوؤ مقعد الرئاسة.

تحذيرات سابقة

وجاء نص التحذير بلغة مباشرة، على الدوالي في العملية التي بدأت بتحقيق أهدافها بعد دقائق من انطلاقها. التي تلت اللقاء الشهير، شهدت تحرك الحوثي وحلفائه إلى عدن، فجاء الرد السعودي. والتحذيرات السعودية كانت حاضرة في الأيام التي سبقت التحرك الحوثي، فوزير الخارجية حينها، الأمير سعود الفيصل، لوح باتخاذ إجراءات لإيقاف الخطر الحوثي.

«عاصفة الحزم» الضارية، قُدمت شرارتها الأولى من قصر العوجا، الاسم الذي ارتبط بذاكرة السعوديين بـ «أهل العوجا»، عندما كانوا يقومون بعرضتهم إثر انتصارهم في المعارك الفاصلة، تلك التي دافعت فيها الدولة السعودية منذ قيامها عن حدودها وحدود جيرانها، كما فعلت في الماضي، وتفعل بـ «عاصفة الحزم».

ومن بعدها، في 21 أبريل، بدأت الخطوة الثانية، وهي إعادة الأمل، وخلال هذه العمليات، تم تحرير محافظات جنوبي اليمن من سيطرة الحوثيين وقوات صالح، كما تم تحرير محافظة مأرب، وتدمير ترسانة الأسلحة التي كدست طوال ثلاثة عقود، على حساب الشعب اليمني واحتياجاته. كما تواصل دول التحالف، الذي تقوده السعودية، دعم ومساندة المقاومة والجيش الوطني في اليمن، من أجل تحرير بقية المناطق التي لا تزال تحت سيطرة الحوثيين، وتتولى أيضاً إعادة إعمار ما دمرته الحرب، والمساهمة في إعادة بناء قوات الأمن والجيش على أسس وطنية، بعد أن تم إجهاض مشروع تحويل اليمن إلى قاعدة النفوذ الإيراني في خاصرة الجزيرة العربية.



6

17

10

في السادس من أكتوبر أعلنت الشرعية تحرير محافظة مأرب وطرده الانفلايين من معظم أنحاء المحافظة بما في ذلك سد مأرب التاريخي، الذي رفعت عليه أعلام دول التحالف، وفي مقدمتها علم دولة الإمارات

أعلن رئيس الحكومة خالد بحاح مساء 17 يوليو استعادة عدن وتحريرها من قبضة الميليشيات

في العاشر من أغسطس أعلنت المقاومة، وبمساعدة برية وبحرية من التحالف العربي، تحرير محافظة أبين بشكل كامل وإحكام السيطرة على آخر المديريات التي كانت في قبضة الحوثيين وهي مديرية لودر

سات على الشرعية في اليمن

الانقلاب ونهايته

إعداد: بركات شلاتوة - غرافيك: أحمد عباس

بدأ انقلاب الحوثيين في اليمن بالخروج من وكرهم في صعدة تحت ذريعة الاحتجاج على قرارات حكومية وارتفاع أسعار المحروقات ليمتددوا بعد ذلك سريعاً في أرجاء البلاد

8 يوليو 2014

سيطر الحوثيون على مدينة عمران والمواقع العسكرية المحيطة بها



21

سبتمبر
اقتحم الحوثيون مقر الفرقة الأولى المدرعة في شمال صنعاء واستولوا على العديد من المواقع داخل العاصمة

26

أكتوبر
بعد معارك مع القبائل تمكن الحوثيون من السيطرة على منطقة المناسخ، واقتحموا محافظة البيضاء

14

أكتوبر
تسلم الحوثيون من قوات الرئيس المخلوع ميناء الحديدة على البحر الأحمر من دون أي مقاومة

15-17

أكتوبر
تسلم الحوثيون محافظة ذمار ومن ثم زحفوا متوجهين إلى محافظة إب التي سقطت بأيديهم من دون مقاومة أيضاً



21 يناير 2015

استولى الحوثيون على دار الرئاسة في صنعاء وهاجموا منزل الرئيس عبدربه منصور هادي وحاصروه في منزله، كما فرضوا الإقامة الجبرية على رئيس الحكومة خالد بحاح



17

يوليو
استعادة السيطرة على عدن وتحريرها من قبضة مليشيات الحوثي وصالح

25

مايو
حررت المقاومة مدينة الضالع بعد نحو شهر من سيطرة الحوثيين وقوات صالح عليها



19

مارس
سحقت القوات الموالية للرئيس هادي مواجهات مع قوات الأمن الخاصة في مدينة عدن بقيادة العميد عبد الحافظ السقاف الذي أعلن التمرد

10

أغسطس
حررت المقاومة الشعبية والجيش الوطني بمساندة التحالف محافظة أبين

15

أغسطس
استعادت المقاومة والجيش الوطني السيطرة على مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة



البكان

قرارها الاستجابة لطلب الرئيس هادي لحماية اليمن وشعبه من عدوان الميليشيات الحوثية وانطلقت عمليات عاصفة الحزم ومن ثم عملية إعادة الأمل أعلن التحالف العربي عملياته العسكرية في 26 مارس استجابة لطلب من الرئيس الشرعي لليمن وتمكنت تلك العمليات من تحرير محافظات جنوب اليمن ومحافظتي مارب والجوف شرق صنعاء وتحرير أجزاء من محافظة تعز وسط البلاد وتقدمت قوات الجيش الوطني المستنودة بالمقاومة إلى مشارف العاصمة صنعاء.

كل القرارات التي صدرت منذ توقيع اتفاق الشراكة والسلام عند دخول الانفلايين صنعاء، ولكن الانفلايين ردوا وقصفوا القصر الرئاسي في عدن واجتاحوا محافظات الوسط وصولاً إلى الجنوب عندها وفي 24 مارس طلب وزير الخارجية اليمني من مجلس الأمن فرض منطقة حظر على الطيران وطلب من قوات درع الجزيرة التدخل لوقف التمدد الحوثي بمساندة إيرانية.

استجابة

في 26 مارس أعلنت دول الخليج

التي فرضت عليه في صنعاء، حيث وصل عدن وأعلن العدول عن الاستقالة واستمرار مزاولته لسلطاته وتعهد بالمضي نحو استكمال المرحلة الانتقالية وإقرار الدستور الجديد وصولاً إلى الانتخابات العامة وأعلن مدينة عدن عاصمة مؤقتة للبلاد إلى حين تطهير صنعاء من سيطرة الميليشيات الانقلابية. وبعد شهر من الاستقالة الشهيرة تمكن الرئيس عبد ربه منصور هادي من الإفلات من قبضة الانفلايين والوصول إلى عدن وأعلنها عاصمة مؤقتة للبلاد وسحب استقالته وألغى

المسنودون بقوات الرئيس السابق بقوات الحرس الرئاسي وبعد يومين اقتحم الانفلايون المجمع الرئاسي في صنعاء، وحاصروا منزل الرئيس عبد ربه منصور هادي ومن ثم وضع رئيس الحكومة ووزراء بقية الأحزاب رهن الإقامة الجبرية وأرادوا إجباره على تعيين رئيس المجلس السياسي للجماعة نائب لرئيس الجمهورية لكنه رفض ذلك.

عاصمة مؤقتة

وفي 21 فبراير تمكن الرئيس هادي من مغادرة منزله والإقامة الجبرية

رئيس الحكومة استقالة حكومته. وفي 6 فبراير أعلن الحوثيون حل البرلمان، ووضع إعلان دستوري جديد وشكلوا لجنة ثورية لإدارة البلاد، وهي خطوة رفضتها كل الأحزاب والقوى السياسية في حين استمر المبعوث الدولي إلى اليمن جمال بنعمر في لعب دور المحلل للانقلاب الذي نفذه الحوثيون بعد زيارات مكوكية إلى معقلهم في صعدة، حيث أعلن مواصلة الحوار السياسي الهادف إلى تشكيل مجلس رئاسي وحكومة وحدة وطنية جديدة. في 19 من الشهر ذاته اشتبك المسلحون الحوثيون

قدم هؤلاء على اختطاف أمين عام مؤتمر الحوار الوطني ومدير مكتب رئاسة الجمهورية، أحمد بن مبارك، أثناء توجهه إلى دار الرئاسة من منزله والذي كان يحمل معه مسودة الدستور لعرضها على هيئة الرقابة على تنفيذ مخرجات الحوار الوطني لإقرارها ومن ثم إحالتها للاستفتاء الشعبي.

استقالة

في 22 يناير أرسل الرئيس هادي استقالته إلى البرلمان بعد أن اقتحم منزله وتم الاعتداء عليه، وبعد ذلك بقليل أعلن

تحديات وكلفة بشرية عالية خلفها الانفلايون

مواجهة

أوضح تقرير مركز أبعاد، أن هناك نقاطاً ساخنة تنبئ بمواجهات بين تنظيم داعش وجماعة أنصار الشريعة، التي يقودها جلال بلعدي أبو حمزة الزنجباري، والذي يسيطر تنظيم قاعدة الجزيرة العربية على أهم مفاصل جماعته، ويرفض مبايعة أمير داعش، أبو بكر البغدادي.



عدن - ياسر اليافعي

مثل عام 2015، عام الانزلاق نحو الهاوية، بسبب التكلفة البشرية العالية التي خلفها انقلاب المتمردين الحوثيين ووحدات عسكرية موالية لنظام الرئيس السابق علي عبد الله صالح.

وذكر تقرير لمركز أبعاد للدراسات والبحوث، أن ما حدث في اليمن خلال عام 2015، من سقوط الدولة ومؤسساتها المدنية والعسكرية، واجتياح صنعاء والمدن الرئيسة على أيدي الانفلايين، نتج عنه حرب أهلية، أدت إلى وقوع ضحايا، وصل عددهم إلى أكثر من 28 ألف قتيل من اليمنيين، بما يقارب أربعة أضعاف ضحايا عام 2014، وهو العام الذي وقع فيه انقلاب سبتمبر.

انعدام الشفافية

وأوضح التقرير أن انعدام الشفافية لدى الانفلايين، جعل إحصاء قتلاهم أمراً غاية في الصعوبة، لكن التقديرات الأولية تكشف عن خسارة بشرية لهم بنحو 20 ألف قتيل. وأضاف أن الحرب التي اضطرت الشرعية اليمنية لخوضها،

بشكل علني، بأعلام وميكروفونات، ولديهم معسكرات معروفة، ويتجنب قادة التنظيم الإرهابي، الظهور إعلامياً، لكن الدوائر المقربة منهم تتحدث عن شخص يدعى أبو محمد العدني، هو من يقود التنظيم، الذي يضم داخله خبراء أجانب، بعضهم فرنسيون وسوريون متخصصون في تدريب المجندين والإنتاج السينمائي والإعلامي.

العام لقوات الانفلايين المسلحة، يقدم تسييلات واسعة لتنظيم داعش، عبر غرفة عمليات خاصة، ما جعلها تحصل على أسلحة وآليات ومدركات، من بينها 19 دبابة، حصلت على 10 منها كغنائم تركها الانفلايون، فيما تم تسهيل شراء تسع دبابات، بلغت قيمتها الواحدة منها حوالي 50 ألف دولار. وأشار إلى أن أفراد داعش يتحركون

يلف التنظيم الذي استقطب بعض الشباب النازحين والمقاتلين، ويقدر عدد أفراد بالآلاف، ويمتلك 3 معسكرات تدريبية في عدن ولحج وحضرموت. **تسهيلات للإرهابيين** وأوضح أن ضابطاً ينتمي لجهاز مخابرات صالح، وأحد أقارب اللواء، الذي يوصف بأنه القائد

يقارب 5 آلاف قتيل، أي بواقع 60 في المئة من مجموع قتلى المحافظات الأخرى. وأكد تقرير مركز أبعاد، أن اليمن يواجه تحديات أمنية، خلفها انقلاب المتمردين، أبرزها الفراغ الذي استغلته ميلشيات متطرفة، بعضها طائفي، وبعضها مناطقي، ومن أبرزها، أنصار الشريعة، وداعش. وأشار إلى أن هناك غموضاً

بدعم من قوات التحالف العربي في مارس الماضي، ضد الانفلايين، أدت إلى استعادة جزء كبير من الأراضي اليمنية، وتشير التقديرات إلى مقتل حوالي 8300 يمني، ينتمي بعضهم للمقاومة الشعبية والجيش الوطني، فيما غالبية من المدنيين. وتأتي محافظات تعز وعدن ومأرب ولحج، على رأس المحافظات التي كانت خسارتها البشرية مرفقة، وبما